

نهج السعادة

[176] - 50 - ومن خطبة له عليه السلام لما صعد المنبر بعد قتل عثمان قال البلاذري:

حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي عن الحكم بن الصلت، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه قال: رأيت عليا على منبر رسول الله ﷺ " صلعم " حين قتل عثمان وهو يقول: ما أحببت قتله ولا كرهته، ولا أمرت به ولا نهيت عنه (1). ترجمة عثمان من كتاب أنساب الأشراف: ج 5 ص 101 (2).
_____ (1) وقال أيضا: وحدثنا سريح بن يونس أبو

الحارث الزاهد، حدثنا أبو معاوية الضير، أنبأنا ليث، عن طاووس عن ابن عباس أنه سمع عليا (عليه السلام) يقول: حين قتل عثمان: والله ما قتلت ولا أمرت ولكني غلبت. يقولها ثلاثا. ورواه أيضا ابن سعد، في ترجمة عثمان من الطبقات: ج 3 ص 82 ط بيروت، عن أبي معاوية، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس قال: سمعت عليا يقول.. (2) وبعده أيضا في معناه، وفي عنوان: " حصر عثمان وقتله " من كتاب الفضائل من كنز العمال: ج 15، ص 85 ط 2 تحت الرقم (244) قال: [وعن ابن أبي شبة] عن علي قال: من كان سائلا عن دم عثمان فإن الله ﷻ قتله وأنا معه !!! قال ابن سيرين: هذه كلمة قرشية ذات وجه.
